[ 119 ] الماء (1) حتى أخذها، فتوضأ وصلى أربع ركعات، ثم مال الى كثيب رمل فطرح منه شيئا في المشربة فشرب (2). وقلت (3) له: أطعمني من فضل ما رزقك ا. فقال: يا شقيق لم تزل نعم ا علينا ظاهرة وباطنة فأحسن ظنك بربك، فناولني المشربة (4)، فشربت منها فإذا سويق وسكر، ما شربت وا ألذ منه ولا أطيب ريحا منه، فشبعت ورويت وأقمت أياما لا أشتهي شرابا ولا طعاما. ثم لم أره إلا بمكة وإذا هو بغلمان وغاشية وأمور على خلاف ما كان عليه في الطريق (5). * وذكر المسعودي: أن الرشيد رأى عليا (ض) في المنام (6) ومعه حربة وهو يقول: خلص الكاظم وإلا قتلتك بهذه الحربة (7)، فاستيقظ فزعا وأمر باطلاقه، وأمر له ثلاثين ألف درهم، وخيره بين الاقامة ببغداد وبين الذهاب الى المدينة، فاختار المدينة. قيل: إن الهادي (8) حبسه أولا، ثم أطلق (9) لانه رأى عليا (ض) يقول له: (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الارض وتقطعوا أرحامكم) (10) فانتبه (وعرف أنه المراد) فأطلقه ليلا.

_____ (1) في المصدر: " فطفى الماء له ". (2) في المصدر: " وطرح فيها منه وشرب ". (3) في المصدر: " فقال ". (4) في المصدر: " فناولنيها ". (5) الصواعق المحرقة: 203. (6) في المصدر: " في النوم ". (7) في المصدر: " إن لم تحل عن الكاظم وإلا نحرتك بهذه ". (8) في المصدر: " وكان موسى الهادي ". (9) في المصدر: " أطلقه ". (10) محمد / 22. (*) _____